وأخرج البزّار عن زيد بن يُثيع[١] وسعيد بن وَهْب وعمرو بن ذي مرّ قالوا: **سمعنا عليّاً رضي الله عنه يقول: نَشَدْتُ الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يومَ غديرِ خُمّ[٢] لمّا قام، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: «أَلَسْتُ أَوْلَى بالمؤمنينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فأخذَ بيد عليّ فقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهٰذا مَوْلاهُ[٣] اللهمّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وأبْغِضْ مَنْ يُبْغِضُهُ، وانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، واخذلْ مَنْ خَذَلَهُ»** قال الهيثمي (٩/ ١٠٥): رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة. انتهى. وفي هامش المجمع: أخرج له البخاري أيضاً. وعند الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ: **«اللهمَّ أَعِنه وأعِنْ به، وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وانْصُرْ بِهِ، اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداه»** ـ يعني عليّاً ـ كذا في المنتخب (٥/ ٣٢). وعند الحاكم عن عليّ مرفوعاً: **«اللهمَّ ثَبِّتْ لِسانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ»** وعن ابن عباس بلفظ: **«اللهمَّ اهْدِهِ لِلْقَضاءِ»** كما في المنتخب (٥/ ٣٥).

دعواته ﷺ لسعد بن أبي وقاص والزُّبير بن العوام رضي الله عنهما

أخرج ابن عساكر وابن النجار عن أبي بكر رضي الله عنه قال: **سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لسعد: «اللهمَّ سَدِّدْ سَهْمَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَحَبِّبْهُ»**. وعند الترمذي وابن حبّان والحاكم عن سعد مرفوعاً: **«اللهمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إذا دَعاكَ»** كذا في المنتخب (٥/ ٧٠). وأخرج أبو يَعْلى وابن عساكر عن الزبير بن العوام قال: **دعا لي رسول الله ﷺ ولولدي وولد ولدي**. كذا في المنتخب (٥/ ٧٠).

دعواته ﷺ لأهل بيته

أخرج أبو يعلى عن أمّ سَلَمة رضي الله عنها زوج النبيّ ﷺ: **أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: «ائْتِيني بِزَوْجِكِ وابنيك» فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساءً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر، ثم قال: «اللهمَّ هؤلاءِ آلُ محمدٍ فاجْعَلْ صلواتك وَبَرَكاتِكَ على آلِ**

---

(١) في الأصل «بُتَيع» وهو تصحيف. والتصويب من «تهذيب الكمال» للمزي (١٠/ ١١٥).

(٢) «غدير خم»: موضع بين مكّة والمدينة.

(٣) «الوليّ»: هو الناصر والمعنى: من كنتُ ناصره فهذا ناصره. قال الشافعيّ: يعني بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى: ﴿ذلك بأنّ الله مولى الذين آمنوا وأنّ الكافرين لا مولى لهم﴾. وفي هامش «النهاية» قال أبو العباس: أي من أحبّني وتولاّني فليتوله. وقال ابن الأعرابيّ: الوليّ: التابع المحب. «النهاية» (٥/ ٢٢٨).

محمدٍ كما جَعَلْتَها على آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مَجيدٌ». قال الهيثمي (٩/ ١٦٦): وفيه عقبة ابن عبد الله الرفاعي وهو ضعيف ورواه الترمذي باختصار الصلاة.

وأخرج الطبراني عن أبي عمّار قال: **إني لجالس عند واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ إذ ذكروا عليّاً ـ رضي الله عنه ـ فشتموه، فلما قاموا قال: اجلسْ أُخبِرْكَ عن الذي شتموا، إني عند رسول الله ﷺ ذاتَ يوم إذ جاء عليٌ وفاطمة وحسنٌ وحسينٌ رضي الله عنهم، فألقى عليهم كساءَ له ثم قال: «اللهمَّ أهلُ بَيْتي؛ فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تطْهِيراً» فقلتُ: يا رسولَ الله وأنا، قال: «وأنتَ» قال: والله إنها لأوثق عملي في نفسي.** وفي رواية: **إنها لأَرْجَى ما أرجو**. قال الهيثمي (٩/ ١٦٧): رواه الطبراني بإسنادين ورجال السياق رجال الصحيح غير كلثوم بن زياد ووثّقه ابن حبّان وفيه ضعف. انتهى.

وأخرج الطبراني في الأوسط عن علي: **أنه دخل على النبيِّ ﷺ وقد بسط شملة**[1] **فجلس عليها هو وعليٌ وفاطمة والحسن والحسين، ثم أخذ النبيّ ﷺ بمجامعه فعقد عليهم ثم قال: «اللهمَّ ارْضَ عَنْهُمْ كما أنا عَنْهُمْ راضٍ»**. قال الهيثمي (٩/ ١٦٩): رجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل وهو ثقة، كنيته أبو سيدان. اهـ.

دعواته ﷺ للحسنين رضي الله عنهما

أخرج البزّار عن ابن مسعود رضي الله عنه: **أنّ النبيّ ﷺ قال للحسن والحسين ـ رضي الله عنهما: «اللهمَّ إنّي أُحِبُّهُما فأحِبَّهما، وَمَنْ أَحَبَّهُما فَقَدْ أَحَبَّني»**. قال الهيثمي (٩/ ١٨٠) وإسناده جيد.

وعنده أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: **«اللهمَّ إني أُحِبُّهُما فَأَحِبَّهُما»**. وإسناده حسن كما قال الهيثمي. وهكذا أخرجه النسائي وابن حبان عن أسامة رضي الله عنه وزادا في آخره: **«وأحبَّ من يحبهما»**. وفي أوله: **«هٰذان ابنايَ وَابْنا ابْنَتي»** كما في المنتخب (٥/ ١٠٥). وأخرجه ابن أبي شيبة والطيالسي عن أبي هريرة مثل حديثه الأول وزادا: **«وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُما»** كما في المنتخب (٥/ ١٠٦).

وأخرج الشيخان وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه والطبراني عن سعيد بن زيد وعائشة رضي الله عنهما مرفوعاً: **«اللهمَّ إني أحِبُّ حَسَناً فأحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ»** كذا في المنتخب (٥/ ١٠٢). وعند ابن عساكر عن محمد بن سيرين بلفظ: **«اللهمَّ سَلِّمْهُ، وسلِّم**

---

(١) «الشملة»: كساء يتغطى ويتلفف فيه. «النهاية» (٢/ ٥٠١).